أبي كبشة فوا ما هو بشعر ولا بسحر ولا بهذي من الجنون وإن قوله : لمن كلام ا .

فلما سمع النفر من قريش ائتمروا وقالوا : وا لئن صبأ الوليد لتصبأن قريش فلما سمع بذلك أبوجهل قال : وا أنا أكفيكم شأنه .

فانطلق حتى دخل عليه بيته .

فقال للوليد : ألم تر قومك قد جمعوا لك الصدقة ؟ فقال : ألست أكثرهم مالا وولدا فقال له أبو جهل : يتحثون أنك إنما تدخل على ابن أبي قحافة لتصيب من طعامه .

فقال الوليد : تحدث بهذا عشيرتي فوا لا أقرب ابن أبي قحافة ولا عمر ولا ابن أبي كبشة وما قوله : إلا سحر يؤثر فأنزل ا ذرني ومن خلقت وحيدا إلى قوله : لا تبقي ولا تذر .

وأخرج ابن جرير وهناد بن السري في الزهد وعبد بن حميد عن ابن عباس عنيدا قال : جحودا .

وأخرج أحمد وابن المنذر والترمذي وابن أبي الدنيا في صفة النار وابن جرير وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى ا عليه وآله قال : الصعود جبل في النار يصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوي وهو كذلك فيه أبدا .

وأخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي من وجه آخر عن أبي سعيد قال : إن صعودا صخرة في جهنم إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت فإذا رفعوها عادت واقتحامها فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة سورة البلد الآية 14 .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : صعود صخرة في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه .

وأخرج ابن المنذر من طريق عكرمة عن ابن عباس قي قوله : سأرهقه صعودا قال : جبل في النار .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن في قوله : صعودا قال : جبلا في جهنم .

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك سأرهقه صعودا قال : صخرة ملساء في جهنم يكلفون الصعود عليها